استهداف الصحفيين فى خان يونس جريمة حرب

تدين جماعة الإخوان المسلمين المجزرة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الصحفيين في قطاع غزة، من خلال استهداف خيمة الصحفيين بجوار مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب القطاع؛ وهو ما أدى إلى استشهاد الصحفي حلمي الفقعاوي، وإصابة عدد آخر من الإعلاميين بجروح خطيرة.

إن هذا الاعتداء الجبان يأتي استمراراً لمسلسل جرائم الاحتلال بحق المدنيين، الذي تجاوز كل الحدود، ويكشف عن رعبه من الكلمة والصورة التي تفضح جرائمه أمام العالم. وتؤكد الجماعة أن القانون الدولي الإنساني يُصنّف الصحفيين العاملين في مناطق النزاع كـمدنيين ويتمتعون بحماية كاملة بموجب اتفاقيات جنيف لعام 1949، وتحديداً البروتوكول الإضافي الأول المادة (79)، الذي يحرم استهدافهم أو استخدام العنف ضدهم. مما يجعل هذه الجريمة تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، وترقى إلى جريمة حرب تستوجب المحاسبة.

ووفقًا لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، فإن هذا الاعتداء الوحشي يرفع عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة في أكتوبر 2023 إلى أكثر من 210 صحفيين، في حصيلة غير مسبوقة تعكس استهدافًا ممنهجًا ومتعمدًا للعمل الصحفي.

نحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء، ونطالب المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وحرية الصحافة، بتحمل مسؤولياتهم تجاه إدانة العدوان والضغط من أجل وقف تلك الجرائم.

رحم الله الشهداء، ونسأل الله الشفاء العاجل للمصابين، والنصر القريب لشعبنا الصامد في غزة.

صهيب عبد المقصود
المتحدث الإعلامي باسم جماعة "الإخوان المسلمون"
الاثنين 8 شوال 1446هـ؛ الموافق 7 أبريل 2025م